الخافقين

تدخل كون الخافق موضوعا لمصدرين فعلى ذلك لا تغليب في الخافقين قال ابن السكيت الخافقان افقا المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان
فيهما اي يضطربان وهو معنى ما قيل هما الهواءان المحيطان بجانبي الارض جميعا وقال الاصمعي هما طرفا السماء والارض واما من جعل الخافق حقيقة في المغرب
من خفقت النجوم اذا غابت او في المشرق لانه تخفق منه الكواكب اي تلمع فقد غلب احدهما على الآخر ه

الظاهر ليدخل فيه ما يعم من ظاهر كلام او اعتقاد

من الاستار

الحقيقة الجملة التي اسند فيها الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم متعلق بله اي في اعتقاده وزادوا على هذا قيد في الظاهر ليدخل فيه ما يعم من ظاهر كلام او اعتقاد ولا حاجة الى
انه له وليس في نفس الامر اعتقاده كذلك كما دخل بقوله عند المتكلم ما ليس له في نفس الامر لكنه له عند المتكلم وعند المصنف انه لا حاجة الى زيادة هذا القيد ولذا قال ولا حاجة الى المذكور من قال
في الظاهر لان المؤثرة فالحقيقة في نفسها يعني المذكور في الموضوع بدون قيد في الظاهر كما في تصويرها تحت الحصر من حيث هي وانما احتاج الى القيد المذكور من قال
بان الاسناد الذي دل عليه كلام المتكلم هو معتقد المتكلم يتحقق هناك فرد من الحقيقة واليه اشار بقوله ثم الحكم بوجودها اي الحصر بدليله اي الوجود شيء آخر وعند ذلك
اي غير الحصر في نفسها ويلزم من هذا انه اذا ظهر من ظاهر حال المتكلم ان الفعل لهذا الفاعل في اعتقاده وليس كذلك في نفس الامر يتحقق هناك فرد الحقيقة في نفس الامر
وان كان في ظننا انه تحقق ويتيزه المصنف ه

قوله

واعلم ان رئيس اهل السنة والجماعة في علم الكلام رجلان احدهما حنفي والآخر شافعي اما الحنفي فهو ابو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي امام الهدى له كتاب
التوحيد ومؤلفات اخر مات بسمرقند سنة ثلث وثلثين وثلثمائة واما الآخر فهو شيخ السنة ورئيس الجماعة امام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين
ابو الحسن الاشعري البصري ولد سنة ستين ومائتين وتبع اولا مذهب الجبائي واستمر على الاعتزال اربعين سنة حتى صار للمعتزلة اماما فلما اراد الله نصر دينه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثلث مرات وفي كل ذلك يقول انصر المذاهب المروية عني فانها الحق واعتذر في الثالثة باني كيف ادع مذهبا تصورت
مسائله وعرفت دلائله منذ ثلثين سنين فقال صلى الله عليه وسلم لولا اني اعلم ان الله يمدك بمدد من عنده لما امرتك بها ثم استيقظ وقال فماذا بعد الحق الا الضلال
واخذ في نصرة الاحاديث في الرؤية والشفاعة وغير ذلك فامده الله تعالى بمدد من عنده وكان يفتح عليه من المباحث والبراهين ما لم يسمع من شيخ قط
ولا اعترف به خصم ولا رآه في كتاب فغاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوما ثم خرج الى الجامع وصعد المنبر وقال معاشر الناس انما تغيبت عنكم هذه المدة
لاني نظرت فتكافأت عندي الادلة ولم يترجح شيء على شيء فاستهديت الله تعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي هذه وانخلعت من جميع ما كنت اعتقده كما انخلعت
من ثوبي هذا وانخلع من ثوب كان عليه ورمى به ودفع الكتب التي الفها على مذاهب اهل السنة الى الناس وكانت المعتزلة قبل ذلك قد رفعوا رؤوسهم فحجرهم الاشعري
حتى دخلوا في اقماع السمسم والصحيح ان وفاة الشيخ الاشعري بين العشرين والثلثين والاربعمائة انها سنة اربع وعشرين وقيل سنة نيف وثلثين وثلثمائة

من موضوعات العلوم للمولى طاشكبري زاده

Copyright © King Saud University